

طبقات الصوفية

. @ 398 @

قال أحمد بأبي ذلك السكر .

24 رابعة الأزدية .

من أهل البصرة كانت من كبار أصحابهم وورعهم صاحبها عبد الواحد ابن زيد وحكى عنها .
أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا العباس قال حدثنا أحمد قال حدثنا بكر ابن محمد البصري قال
خطب عبد الواحد بن زيد رابعة الأزدية فحجته فاغتم فتحمل عليها حتى أذنته فلما دخل قالت
يا شهواني أي شيء رأيت في من آلة الشهوة ألا خطبت شهوانية مثلك .

25 عجرة العمية .

من أهل البصرة من أرباب المجاهدات .

ذكر سيار عن جعفر بن سليمان قال سمعت نساءنا أمي أو غيرها تقول لم تفر عجرة العمية
ستين سنة ولم تنم بالليل إلا هدوه وكانت إذا صحت قالت أوه قطع بنا النهار عن مناجاة
سيدنا وردنا إلى ما نستحقه من كلام المخلوقين سماعا وقولا .

26 أم سالم الراسية .

من أهل البصرة كانت من المجاهدات الكبار .

ذكر محمد بن سليم بن هلال الراسبي قال أحرمت أم سالم الراسية من البصرة سبع عشرة مرة .
وذكر غيره أنها كانت تقول إذا قصدت الحج محرمة ما ينبغي للعبد أن يقصد سيده إلا بعقد
يرى على نفسه آثار خدمته فإن العبد إذا تعطل عن آثار الخدمة عن قريب يتعطل عنها